

میلعا وه

## فیلکتنا ءادأو ریدتنا

۸۳ قرصاحملا - ی رصبنا ن اوذع شیدد حرش

اهاقلا

ی نارهظلا ی نیسحلا ن سحم دمحم دیسلا ج احلا الله قیا

هرسد الله س دق

میجرلا ناطیشلا نم لله اب ذوعأ

میجرلا ن محرلا الله مسب

ن یملعا بر لله دمحا

بیبطو ابولق بیحو اتینو اندیس ی دع الله ی لصو

انسوفند

نیرهاظا نیبیطا هلا ی دعو دمحم مساقلا ی با

نیدلا موی ی لا نیعما مهئاعا ی دع انعلاو

لئاسما نم ةعومجم نایب انیلع ی قب هئا مغر  
سیر صبلا ن اوذع ثیدد نم تغیرشلا ةرقفلا صوصخب  
یسفند دبعا ربذی لاو: ماسلا هیلع ماملا اهیفل وقی ی تلا  
قراشلا وحذ ی دع مویلا اهنع تّدحتد دق ی تلاو «ار یببتد  
نم رثکا اند ت لاط ةئاسما ن ا امب ،ن کل ،ل مجم وحنبو  
ی لا ی لعن الله عاشن ا ی عسند انناف ،ودبیام ی دع مزلالا

ىل لعذ الله لو حبانلى نىستىي كل، موپلا ثحبلا اذهى هئذنا  
ةسجلا نم ءادتبا ىرخلأا تارقلا فى عورشلا هتوقو  
ةمداقلا .

## نوؤش لى فى نازيمو رايعدا كلاسلا عوض هتايد

ةرقلا هذه ةيادبى فى انرشأ انناف، ن اوخلأا ركذتيا اذا  
ق يقدا ريبدتلاو ماظنلا ءاسراى لىء موقيد ماسلا ان اى لى  
، ةيعامتجلا و ا ةيدرفلا ءاوس، ةايحلا نوؤش ةفاك فى  
ن اى قبيد، لجا ؛ صاخلا اهفيلكتا ةلأسم ل كل نىء هئاو  
مازللا ةبترم يها هادحاف ؛ ةفلتخم بتارم فيلكتلا  
ل ثمتت ىرخأ بتارم كانه ن كل، ةمرحلا و ا بوجولاو  
بتارم اضية انيدا دجوتامك ؛ بابحتسلاو ةهار كلا فى  
لا ، ماء و حنبو ؛ ةيفيلكتلا بتارم ل باقمى فى عقتا ةيقلاخا  
ددحم مكدهلو لا ، ماسلا لى فى عوضوم دجوي

طقفس يلى ةيماسلا ماكدلان ماندارم ن اى فخيلاو  
؛ عسوا و ماءى نعم لب، ةيلمعال ناسرلا فى هر كذ دريام  
كلسين ا ديرى يذلا ملسما مازتلاب قلعتت انه ةلأسملاف  
هنيب زجاوحلا دجوي يذلا كاذ سيلو ، لى لعذ الله قيرط

ض فريو ،ض عبلا ب ل بقي ي ذلا ملسما لاو ،هبر ن يبو  
 {ن مؤذ} هُلا د نو كي ي ذلا ملسما لاو ،رخلا ض عبلا  
 ي ذلا ملسما عضو ي لاعت لله افا<sup>1</sup>. {ض عبب رُفكنو ض عبب  
 لمعل كي ف اَصاخ انازيم ي لماكتلا هر اسم ي طلي عسي  
 ق حان ي ب زيم تي تلا ةوقلا ي نعين ازيماو ؛ل و قو ةوطخو  
 ةناف ،رايعماو ن ازيما اذها ملسما عرض اذاف ؛ل طابلاو  
 ،هلع ض خيم اذ اُماو ،هليلعلا ي لا ةيلامكلا هبتار مبع لبيسد  
 ن م ريظن ؛هيل اة بسنلاب ةصقانل ظتسد بتار ملا هذهن افا  
 م اذاف ؛هفلتخم عورف ي ف ةعماجلا ي ف ةساردلا دير ي  
 عيطتسين لو ،هنم عيضتسا هناف ،سوردلا ض عبر ضحي  
 مولعلا ل اثم و ا ؛ي رخا روماب مايقلا هيلعو ،اهكرادت  
 ي ف الله مهزعا علاضفاو ةبلطلا اهردي ي تلا هينيدلا  
 مهيلع ي غنبي ي تلا ل ناسملا ن م ديدعلا لك اذهن افا ،نير ادلا  
 ن ومز لم مهنا ؛ل و قلا انعسوب هلع ل ب ،اهيف او ضوخين ا  
 هذهي دحا او سرديم اذ اُماو ؛اهيف دا هتجلاا ةبتر م غوليد  
 ن لو ،ةصقان ي قبئتسا ةبتر ملا هذهن افا ،ديج و حنبل ناسملا

1. ١٥٠٠ قيلآا ،عاسنلا قروسد

تبترمي لب لاطلال صيدم اذاف؛ تيلعفا تلحرمي لب ل صت  
 ةدافتسلا ارطضم نو كيد نناف، وحنلا في داهتجلا  
 ؛ ن يروهشما ن ييوحنلاو قاحنلا نم ي دابملاو س سلا  
 ن ا تيداهتجا تاسمي في ه ي نستييد فيك، تلاحلا هذي في  
 ةحضاو تاسم هذو ؟ تادلاو تاياورلا نم طبنتسي  
 ، تيبيرجتلا مولعلا تبسنا ب ا ضيا ن اثلا اذكو ؛ ا دج تيبو  
 ي لب ل قأ دحك اهيف ل صيد ن ا ن اسنلا ي ا ع ي غنيي ثيد  
 نم ن كمتي ي تد ، - ن يقيل ل قنم ل ن ا - ن انمطلاا تبترم  
 . اهتا عوضوم صوصخبهيار زاربا

ك لاسلا ي لاعت الله عضو ، ل ناسما نم تاسم ل كي فف  
 ل صيد نناف ، تقاطن في ف ك رحا اذاف ؛ ار ايعمو انازيم  
 هذو ن ا ف ، لا او ؛ تيلعفا نم تبترم ما كالت ي لب ل احلا تيعيبط  
 هيف ك ش لا ر ما اذو ؛ هيل ا تبسنا ب تصقان ل ظتسد تبترم ما  
 . ا تاتب

أذكر أنه قبل الثورة؛ أي قبل سنة سبعة وخمسين  
 هجرية شمسية والتي وقعت فيها مجموعة من الأحداث  
 في هذا البلد، وكان الكلام يدور حول حصول تغيير

وتحوّل في الأفكار، وغمرت حُمى المسائل السياسيّة المجتمع، جاء في ذلك الوقت أحد المشايخ والمعمّمين الذين هم الآن في عداد الموتى، وانتقلوا إلى رحمة الله تعالى عند المرحوم العلامة بطهران، طالبًا منه تهيئة المقدّمة الموصلة إلى الطريق؛ أي طلب منه المساعدة والهداية والإرشاد؛ وقد كان من مشايخ قمّ، ويقطن هناك؛ وكُنْتُ منهمكًا في الدراسة بالغرفة المجاورة، وأسمع كلامهما، حيث كانا يتحدّثان قريبًا منّي، فيصل صوتهما إلى مسامعي؛ ومن بين الكلام الذي سمعت المرحوم العلامة يقوله له: «أنا لست عاطلاً عن العمل، وأوضاعي لا تسمح لي بأن أبقى بابي مفتوحًا لكي يأتي من يُحبّ، ويذهب من يُحبّ، لا! فعلمي في نهاية المطاف يخضع للحساب؛ لأنّني أدير مسجدًا، ولدي منبر للخطابة، وأشتغل بالتأليف؛ فحالي لا يُشبه حال بقيّة الناس في الأمكنة الأخرى»؛ ومن المحتمّ أنّ السادة مطّلعون على ما يحدث في الأمكنة الأخرى، حيث يبقى باب البيت مفتوحًا من الصباح إلى الظهر، فيأتي الناس،

ويذهبون؛ ويُقتصر فقط على هذا المجيء والذهاب؛  
وقال: «لا! فأنا لذيّ اشغال، وحياة خاصّة، وتأليفات؛  
والأفراد الذين أرتبط بهم ولديهم اطلاع على هذه  
المسائل خاضعون لبرنامج محدّد، ومطالبون بالامتثال  
لما يُقال لهم».

## لماكلا ذاتسلا رماولاً كلسلا لاشتما قرورض لامكلا بتارم غولبل

في فة عاطلا: بنيمسقى لعة عاطلا هذهنّ أى قبيد، لجا  
دعديّ ثيد، تمهما روملاؤو تيسيرلا لئاسملا قرناد  
لاو، تيعطق تفلاخمو، حيرصد رملأ أكاهتنا اهكاهتنا  
،ى رخأل نئاسم كانه، نكل؛ اهذع وفعلاو يضاغتلا نكمي  
قحليسة نإف، مهدحأ اهبد مقيم اذا ثيحب، هذهن عفالتخت  
؛ ةداجة تفلاخمن اسنلا اهدهين أنكمي لاو، مسفنبر رضا  
مايقلا كيدع وأ، تي ئاذكلا ماعطلا لواننت لا: بل اقين أريظن  
كاتباصمن مل لقتن أ لاضفلا أنموا، تينئاذكلا تأسملا ب  
، اذه؛ مهعم كلساوتو، صاخشلا اضعبلك ترشاعمو  
تاملكانيتأتسو، لئاسملا هذهن عأقدلا ثدحتنسانئام  
ل اجملا اذه في فة حورطما ملاسلا ميلعق داصلا ماملإا

يتلا لامعلاًء اءاء مزلالا نم هئاف ءماء لكشبو  
 يفم هءءا رصءا اءا اءاؤ ؛ بن سءا وءبن اسءلا ان مبلطء  
 نأ وء ءكءب ارءكءء ءءمستء مءءصرفلا نأ وء ءكء  
 رءء : اءهق ءصفسف لاءلا لءملا نءاف ءاففعءن اءءمامءها  
 ءكءنأ فءا ءءسءءءنا ءءءاء رفسءء ءوبل ءاكا اءء  
 ءفساساء لئاسم ءءوءء ءماء لكشب ءنءل ؛ وهءفءلء عءرفسء  
 ففءاعءلا نءمءف لاء ءفلاءءم ءءاءءنا ءءفءءفرفصم  
 ءهءء

أءءر أنه ءفءما كان المرءوم العلاءة ففشر فلى هءه  
 المسائل ءفن نفس ءلك الشءص كان ففشارك فف الأمور  
 السفسففة وفعضر الاءءماعاء الفف كان ففءءء ءقء كان  
 من الفضلاء والعلماء ءكانء ففقام فف ءلك الزمان  
 سلسلاء من الاءءماعاء ءكان فعضرها هو ءفءءم على  
 مءموءة من الأمور ءفء كانء هءاك ففلاء من  
 الأشءاص فف ءلك العصر ففءمفون بهءه الأعمال ؛  
 فالفءء ءلك العالم فلى المرءوم العلاءة ءقال له :

1!؟ل زنملا بءاصء بنءامف ءسءاءءم فءءءسملان اءن :بل وقفء

«تسهّل عليّ الطاعة في كلّ مسألة تأمرني بإنجازها،  
اللهمّ إلاّ في المسائل السياسيّة التي أرجو منك أن تعفيني  
فيها، وتسمح لي بالاستمرار في تلك الأعمال التي  
شرعت فيها، وأنا الآن منهمك في أدائها»؛ فقال له  
المرحوم العلامة: «بالمناسبة، فإنّ مرادي يتعلّق بهذه  
المسائل بعينها».

عضوماو ، لأكشلا ل حمى ل ع لطم الله ي لو ن إ  
، قلاصلا ل ع بظاوم ك نأ امبوال كاشملا هيف دجوت ي ذلا  
ي ستحت لا ك نأ رابتعاو ؛ اهئاداب ك رمانى ك لة جاد لاف  
ايه ؛ كل لوقد ن لأ جاتخذ لا اننايف ، كلذل لاثماو رمخلا  
ذا ؛ «رمخلا ءاستداك يلعى غبنيلا ، م لاسلا لة ج دة حامس  
هيقبل ءبسنلاب ن أشلا اذكهو ؛ آتاب رملأ اذهل ل نعم لا  
اهنايف ، ت ابحتملا ءبسنلاب ل تحو ؛ ءنيشملا روملا  
ي ف اريثكل ناسملا هذو دهاشن ا نك دقل بام دح ل ل ل عار ت  
هنايف ، أملاك ل قلين اكا امنيدهناو ، ءملا علما مو حر ملا دهع  
كلذل نيعن ع ت دحتيو ، ق يقدل ك شبد هلا ب يصين اكا  
ي فو ؛ س فنلا ق لعتى ل ل ل دؤيو ل ابلا ي فر طخي ذلا رملأ

ناك ناك ناك ،تأسما ك ردي ضعبا ناك ،تلاحا هذه  
رخلا ضعبا ناك امنيد ؛اهزواجتيو ،اهلهاجتي  
،اهب لمعيف ،تنظف اعم لماعتيو ،تأسما بعوتسي  
ل كل ماعتيفيكى ل مع جري انه رملأاف ؛اهر امث فطقيو  
ل ناسما هذه مع دحاو

هذه لى لى ب صنى مامتها نإف ،تعبسانملاي ؛هل لاقف  
ل خدت لا و آل خدت ؛هل ل قىم ل نأ عم ، انه ؛اهنيعب تأسما  
- اهذع ت ت دحت لى رخا تأسم هذف ؛تيسايسلا روملا لى ف  
،تعباسلا تيسايسلا ث احبلا ن مض لى ف - و ديد ام لى لى  
،اهنأشب تملعلا مو حر ملا لى أر عاقف ل او ء ابحلا ت نيبو  
ن إف ،م ل كشب ،ن كل ؛ل رخا ت م اهر ار كتلة جاد ل او  
ن اهيلع لى غبني لا ذيمتلان تأسما هذم تملعلا دارم  
؛تأسما لى ه هذه ؛هيلع حرطت لى تلا روملا لى ف عزائى  
،ل عفت لا ؛هل ل يقن إو ؛ل عفني ن ا هيلع ،ل عفا ؛هل ل يقن إف  
ل كفيكتن ؛هل ل اقو ملعلا ل ك عاج ولو ،ل عفني لا ا هيلع  
ل نلا فلا ذاتسلا ان اسنلا ربتعي امنيحف .اذك وه لى عرشلا  
ن ا ب جى لاف ،ق ناقط لى لى اعظم ايلوو ،لاما ك اذاتسا

ريثأتسي أم هريغو ركبو دلاخو ديزو سي قتون سدك رتي  
 ؛ عايشلا مترظنة فيكو ، هراكفأو ، هلاعفأو ، هدوجو في  
 اننيعاً مآب اندهاشو ، هانبرجو روملاً هذ هانيار دقو  
 ، تملاعلا موحرما رماو او فلاخ نيدلا كئلوا قراسخ  
 او ضرعت مهذا فيكو ، مهءاقشو مهسؤب اندوجوب انسملو  
 ، تافلاخما هذ ببسبو ؛ ةصرفلا او عيصو ، نارسخلا  
 جارداي لاعت الله مهحنم ي تلا ةنيمثلا قر هو جلا كلتب او بهذ  
 رملأا ةقيقدي ه هذها! ارؤنتم ءابته تراصف ، حايرلا

كبعتم اذاف ؛ دحاسي ا هاجتة تيسة فيذ الله سي لولت سيبا  
 ملعلا كذ نإف ، اذهلو ! يزيز عايه دذعت اتلاف [هرماو  
 دعب اولحر مث ، كلاثم ان مفاً ءاجدقلا بي حرما! هذعل حر  
 هقطين ا ريغن مو ، ربيغتسي ا لصحين ا نودنم ، كذ  
 ن لا ؟ كذ ءار جر رضلا هقحدي ذلانمف ؛ ررضسي او ه  
 برضيه نإف ، رخلأا ملعلاي لاص خشلا كذل حتر ا دقو  
 اذهب رملأا نكي م ، تقولا كذ في فف [امدن] مسار سي لع  
 ؛ هيلعت لطنا ي تلا ةعدخلا ي هامي ري ، ن لا ا نكلا ، وحنلا  
 نوداني كئلوا { ديعبن من كل ، كانه ةملعلاي ري ، ن لا او

هلادى ريو، ديعبن مة مّلاعلار يوهف! {دِيعَبِن اَكْمَن م

!أُضِيَا

حسنًا أيّها المسكين! فحينما كان هذا السيّد يطرح مثل ذلك الكلام، كان عليك بمقتضى القواعد العقلية أن تلجأ إلى عملية حسابية؛ فبأيّ اعتبار جئت عنده؟ فإذا جئت عنده باعتباره إنسانًا عاديًا، فإنّ هناك الآلاف من الأناس العاديين؛ وأمّا إذا أتيت إليه باعتباره الرجل الأفضل، فإنّ نفس عقلك وفهمك يحكمان بأن تُلاحظ هذه الأفضلية في كافة الموارد، وبأنّه لن يُنقص منه أيّ شيء، وأنّه لا توجد لديه مشكلة مع أيّ أحد، ولا يُضمر البغضاء لأيّ واحد، ولا توجد لديه عداوة شخصية مع أيّ أحد؛ فتفضّل أيّها السيّد، إن عملت بما يُقال لك، فبها ونِعْمَت؛ وإن لم تعمل به، فذلك شأنك؛ وعلى حدّ قول المرحوم العلامة: اكتشف مقام العزّ الإلهيّ في وجود أوليائه؛ فهم أعزّاء [بعزّته].

1. ٤٤٤ قيلًا، تصفحة روس

# هتيه س بلام ه ايلوا س بلا نم اي نيز عتسم هتر عب او ماقف

دذء ب هذذ امنيد ةلأسما هذهب رعشن آنك دقو  
امهار نآنكف؛ ةملا علا موحر ملا و أ، دأدحا ديسلا موحر ملا  
ل جحلا انباتني ناك ثيحب، ةر علا نم ةيلاء ةجرد ي لء  
؛ انعم نأدحتيو، ن ايتأي مهنا فيكو، ءايد بوذنو، أقد  
ايندلا عيمج ةلدابم ن يدعتسم اونوكي مل ءلاؤه نأ عم  
دقو! اهيفامو ايندلا عيمج، معذ مهنذب نم ةدحاو ةر عشب  
ي عسندقا نأ امك؛ اهذء مكثدحأ ي تلا ةلاحا هذهب رعشن آنك  
ي لء ولو، لئاسما هذء ضار عتسلا ن مضلا ي فو موينا  
ةياهن ي فثيدحا ي هني كل، رثكأ و أ، ةراشلا و حذ  
قرقلا هذء زواجتنو، عوضوما اذء ن ء فاطملا  
ملاسلا هيلع ماملا ان ء ةدر اولا

اذه ي قودحأ لك اذهن اكا اذا مئاب رعشن آنك انناف، قحبو  
ءلاؤهلا لآاب ي قلي لآو، آاتب ايندلا ي لآ تفتلي لآ ملاعلا  
وه نو كيس، هيلع سانلا ل ابقاب متهي لآو، ن يدير ملا  
اوهبتناو؛ هب س حنو لكذ ي رن آنك دقف؛ دلاولا موحر ملا  
ي لء تجرعو! ناكم ل ك ي لآ تبهذ دقف، ءاقفرا اهيا

لا يّتحف، رملاً اذهب مكنّدد اذإو؛ عضاوما عيمج  
دقفا! لا! دلاولا لا إرا مأ، ينيءت حتفنأ ذنم هّنا أو دقتعت  
،مهعمت تّدحتو، هاوسى لاعت جرّعو، هريغ ذذعت بهذ  
لاو، مههم ديدعلا يّفوت دقو؛ مههم دحاو فلأ تبرّجو  
ةجيتنا يها مفا؛ مهذعن لاأ شيدحنا نم ةذئاف هّيا دجوت  
مأوأ، وحنلا اذهب اوناكّءا اوسف؟ لمعلا اذهنم ةو جر ملا  
،لماعلا اذهن عفاطما تياهن يفا ولحتر ا دقفا، اونوكي  
انيلء بجاو لاو؛ مههد مءعأى لاعت اللهو، مهلاحب مءعأ مهو  
.انفيلكتو وهامى رذن أن حذ

وبحقّ، فإنّني كنت أشعر بهذه المسألة، وبمرتبة  
العزّة التي يتواجد فيها، بحيث لو أنّ العالم انقلب رأساً  
على عقب، لما تلوّث رداء كبريائه، ولو بمقدار ذرّة من  
التراب؛ لكن، مع ذلك، فإنّني كنت أراه يأتي، ويتحدّث  
معنا، ويتكلّم مع أحبّائه، ويصرف في ذلك وقته، ويبذل  
من ساعاته وراحته وأوقات فراغه، ويتحدّث، ويفعل  
كذا وكذا؛ وكان أحد الأصدقاء يقول: حينما كنت أذهب  
عند المرحوم العلامة، كان يقول لي: «متى ما شئت،

تعال عندي، فنجلس، ونتحدّث سوياً»؛ وحينما كان يأتي ذلك الصديق إلى مشهد، كان يعقد عدّة جلسات مع المرحوم العلامة، فيتحدّثان معاً بخصوص العديد من المسائل؛ ولا أدري هنا ما هو سبب ذلك؛ لكنّه كان يعترف في ذلك الحين بأنّ لطف العلامة وتفضّله هما اللذان يقتضيان حصول هذا الأمر، وليس أنّه كان يستحقّ ذلك، ولا أنّ شأن أمثاله هو الذي يوجب أن ينتزّل هؤلاء العظماء عن مقامهم، ويُعطون الفرصة لمثل هذه القابليّات؛ لكن، في الوقت ذاته، فإنّ ذلك الصديق لم يكن يهتمّ بالأمر كما ينبغي، وكان يتعامل مع هذه المسائل بشكل سطحيّ؛ ومع ذلك، فإنّ المرحوم العلامة، لم يكن يلتفت إلى هذا الأمر، وكان يقول له: «تعال عندي متى شئت»؛ وفي نهاية المطاف، هل تعلمون ما الذي قاله له؟ قال له: «يا فلان! إن كنت لا تقبل بي، فلا يبقى لك إلّا الذهاب عند إمام الزمان»؛ أي أنّه لا يوجد شخص آخر غيره؛ وهذا هو الكلام الأخير الذي...؛ ويقول ذلك الصديق الآن: «يا لها من خسارة

وقعت فيها! فهو لم يعد موجودًا الآن، وهذه المسألة لم  
تعد الآن...»؛ فهو يقول: «يا لها من خسارة لحقت  
بي!».

لكنكمي له، نكل، نامزلا ماما دنع ذئنيح ب هذتلف  
ماما دنع ب هذاف! هب تئاو، ب هذاف! هيدا ل وصولا  
ماما!؟ كذا كذا نكل! هب تئاو، هديب دخو، نامزلا  
،أموي كدنع س لجيو، ي تأين أب هتقو حمسي لا نامزلا  
عضو دق ماسلا هياء وهف! رخا أموي ي دنع س لجيو  
،قيرطلا اذه ي ف انكرحت اذاف؛ راسما ددحو، قيرطلا  
.انعمن وكيسه هناف

قبل عدة أيام، جاء عندي أحد الأصدقاء، وتحدّث  
معي بالنحو التالي، حيث قال: «برأيي ياسيدي، لا يوجد  
أيّ طريق إلى الله تعالى في هذا العصر، سوى أن يكون  
لدينا ارتباط مباشر بإمام الزمان!»، فقلت له: «أجل، أنا  
أيضًا أو افكك الرأي»، ثمّ قلت له: «لكن، كيف يُمكنك  
[الاستفادة] من إمام الزمان؟»، فقال: «علينا أن نأتي،  
ويجلس إمام الزمان هنا، ونجلس إلى جانبه، ونطرح

عليه الأسئلة، فيُجيبنا عنها»؛ فقلت له: «متى ما التقيت  
بإمام الزمان، خذ لي أنا أيضاً منه موعداً للقاء، فأنا  
أحتاج للجلوس معه لمدة نصف ساعة! فاذهب الآن،  
وخذ لي موعداً منه، واذهب، واعثر على إمام  
الزمان!».».

**دوجولا تارذ ن م قر ذل كع م نامز لا ماما روض  
!كبلق في فهدع ثحباب**

لبقا لا وحنلا اذهب في تأيدي ذلا نامز لا ماما ن! بتلقم  
لبقا انا ف؛ نيشرق رادقمب ولو ،نيسلف رادقمب ولو ،هب  
لبق سفدر بقر طاخو قر كفل كر متي ذلا نامز لا ماما ب  
اما ؛ هيضترأ ي ذلا نامز لا ماما وه اذهب ؛ ي نهذب لحتنأ  
ن نامز ماما وهو ،نيسلف ي واسيد لاف ،كاذ نامز لا ماما  
ماما سيلو ،كسفدي فلهز اغتن نامز ماماو ،ي نهذوي لايخ  
بي قيقحلا نامز لا

،انه ي لاي تا نأ لبق ي ذلا نامز لا ماما بلبقا انا ف  
نأل بقو ،مهتا قوا عيضاو ،ببدلاو عاقفر لاي لاث دحتاو  
نوكت اهرطأ نأ ديرا ي تلا لئاسملا ةفاك نإف ،م لكنا  
اهلصا نوكيول ب ،سفدي فاهر خا ي لاي اهلوا ن مةدوجوم

تخسزن عرابع اءبم كئءءا امن وكى امنىب؁ كانه اءوم  
ءرابع نلآ مكله كءاى ذلا ملاكلانآى؁ لصلأا لك لذ  
؁ ناملزلا ماملس فنى فءوم وهامل ءر و صم ءخسزن ع  
اذه نلآ!؟ لك لذب ملعى هناى نعم امف؁ لك لذب ملعى طقف هناى لا  
بى ذلا امن وملعى ءلاؤهف؁ ءسر دملل هذل لافطأ بقى لى ملعلل  
لك لذبن وملعى بىر طلال ءى اءبى فمهن بى ذلاو؁ هلو قءىرأ

نم بىءعلل لآ ءءجنأ اراركلو ارارم لصد دقل  
؁ ءبءللال ءلأ - رءآن كمى فوأنه ءاوس - ءاسلءلا  
وأن بىنئال واملهءءا بى ءأى؁ ملاكلال بى ءرءشانأ لبقو  
بىر ءءنأ؁ بى ءبساى؁ بى لولوقبى؁ ءارفا ءرءءوأن؁ ءءلالء  
بى لآ هلو أنم هلو قأس امبى نلور بءبىل ءلك لوقت نأ مو بىلا  
لا!؟ ناملزلا مامل اوناك ءلاؤهل هفل بى ذلأ اولءففء؁ هءبهاهء  
؁ أنطاب هببىو؁ ارولن اسنلالء نم بى لاءء للها فل بى زبى ءاب  
اء ارما سبىل اءهو؁ ءلاطلال هلى نءببى؁ أسفن هببىو  
!ل باب

ءفرءملل لآ ءرءببى بى ذلا وه ناملزلا مامل سببى  
للك لصلأ بى رءملل وه اننامل مامل لب؁ ءلاطلالو

؛هيدى لى لى رجتا هئا ي ا ؛ثا دحلا او روملا او لئاسملا  
 لى لى ع لطم ريغ اذه نامزلا ماما نو كي له ،ذئنيحو  
 لى لى نامزلا ماما لى تايد ن ا ا متد لى غبني ل هو !؟ مكل او ح ا  
 ماما نو كي ن ا اذه ف !؟ هبناج لى لى نو سلج ت ف ،مكلز نم  
 هئا عم ؛س انلا هيقبك ايداع اناسنا نو كي سد لب ،نامزلا  
 هيا لى ف ف ،لا او ؛وحنلا اذه ب قير طلا انلا دد ماسلا هيلع  
 لى لى ناسنلا ل صيد لى كل ؛انلا ليق ،تاياور لا نم تياور  
 ؟ر هاطلا لى ف هنامز ماما لى رين ا هيلع ،لى لاعت الله قفر عم  
 تا ملك نم تملك هيا لى ف دجوت ل هو ؟تياور هيا لى ف  
 الله لى لى قير طلا ن او ،تلاسملا هذ ه لى لى قر اشيا ءامظعا  
 لى لى ندب طا بتر ا ناسنلا نو كي ن ا ل ا م هلا ،ق لعم لى لاعت  
 !؟ ماسلا هيلع مو صعما ماملا لى لى ق لطملا هيلو ب لى ر هاطو  
 لى لى ن سد خيشلا مو حرملا ن ع لوقنما ملاكلاف  
 ر صعا اذه لى ف قير طلا ن ا ؛هيف لوقيد لى ذلا لى ناهفصلا  
 ناسنلا لى ف قين ا ن بيد ق راف لك اذه ،ن كل ؛ل فقمو ق لعم  
 لى ف لى شميد ن ا نيبو ،هبناج لى لى هتيب ذختيو ،بابلا فلخ

عطاء ملاك وه<sup>1</sup> «صاخلا هقيرط كلسيو ، عراشلا  
ب.اوصلاب ناجمو

فإمام الزمان عليه السلام لا يفرق لديه الغيبة  
والظهور؛ وهو حاضر مع وجود كل واحد منا، وهو  
موجود إلى جانب كل واحد منّا الآن وفي هذا المجلس؛  
فهذا هو إمام الزمان الحقيقي؛ وهذا هو رأي أولياء الله  
تعالى والعرفاء الإلهيين بخصوص مقام الولاية  
الكبرى؛ وأذكر أنني كنت جالسا ذات يوم عند المرحوم  
السيد الحدّاد، فطلب منه أحدهم لقاء إمام الزمان، حيث  
كنت جالسا هناك أستمع، فالتفت إليه، وقال له: «إن كنت  
ترغب في لقائه عليه السلام، فهذا هو البرنامج: أدّ العمل  
الكذائي طيلة عشرين يوم، وفي اليوم الحادي  
والعشرين، أو في نفس تلك الأيام، سوف تلتقي به  
ظاهراً!»؛ لكنّه قال له بعد ذلك: «ابحث عن إمام الزمان

---

<sup>1</sup> ج، هاشني پزان اشنباتكع جار، فلأسملا هدهي لع علاطلا ان مديزما  
مهتاماركو ايلولأا عاميسد:ن او نعت حتب اتكلا اذهب رعدقو؛ ١٤٠ ص ١،  
(بر عمل)

الذي يوجد معك الآن غير أنك هجرته! وإلا، فهو غير مهجور، ونقّب عن إمام الزمان الموجود في قلبك».

تلمعو، نامزلا مامايت يقتلا كذا انصرفوا لي تحو  
اذه في نير ضاحلا دحاً لاثم نوكن ناك؛ لئاسملا كالتب  
نإف؟ كذا في نعفيس عي شدي أي فف، نامزلا مامايس لجملا  
هنا انداوراً الله يقب قر ضدس لجملا اذه دارفاً دحاً ناك  
دحاً نأ ضرفن ناك؟ كذا في فدنا فلا يه امف، ءادفلا  
امو؛ نامزلا ماما وه انه نيسلا جلا نينمو ملا ءلاؤه  
تفرعما يلع قر صتقم ماسلا هيلع هب ي تفرعما تمار  
ريثات سي أف، ءيصخشلا ءيوهلاب تفرعماو ءيرهاظلا  
يلع علطأس؟ هب ي ئاقل مدع وأ هب ي ئاقل سي ف هكرتيس  
وه ام، نكلا، أدجن سد؛ ماسلا هيلع كرابملا هلامج  
يرا نأ نيبو، ماسلا هيلع هاراً نيبسي لئ تبسنا بقر افلا  
نأ كل ل ضفلاً نـم: [دأدحلا ديسلا] لاق، اذهلو؟ هترو ص  
لكذب لمعتنأ ضوع، كبلق في نامزلا مامايس لعرثعت  
ءايلولاً شيدحو، ءافر علا ملاكو ه اذهف؛ حج مانربلا

موحرماناً بي تايد ؤدم ؤليط عمساً مدي نّاف، اذهلو  
 ؤدحاو ؤرملولو مهسلاجم ي فاوئدحت هتذتاساً وادلاولا  
 :نولوقيدهم عمساً ملو، نامزلامامبّي رهاظلاماقللان  
 رهظيسهنا واً، يئاذكلامويلا ي فرهظيسنامزلامامان  
 ؛فيرجه رشع ؤنسو ؤئامعبرأو فلأ ؤنس ي فاو، ادغ  
 فلأ ؤنس ي فنان لا شيعنثيد! لصحي مدي ذلامرملأ  
 نامذ هروهظ رخأت دقو، نيرشعو ؤعبرأو ؤئامعبرأو  
 نلافلاق دقل: نولوقيدهم هرن ملو! ؤنسلالكلتن عتاونسد  
 ، نامزلامامبّي ؤقتلال: نولوقيدأدبأ مهدهاشنذملو «اذك  
 موحرماناً ناعم، اذه ؤيئاذكلامعقلاب او موقت نامكيلع  
 مامبّي لعن الله ي لوعقلاء: بسفنب لوقي نامك [ ؤملاعلا  
 ي فاهءاضعأ عبائ ي ذلامعناعلامبأ ؤقلاعك نامزلام  
 اذكهنأ امك!؟ نلا مّفتلال هف؛ به ؤقلاعي هان هف؛ تيبلا  
 ماقلامي لاهءأبأ و عدين امك ماقلاما اذه ي لاهت غلبه ي صخش  
 . ؤلأسملا ؤقيقد ي ههذه؛ هتاذ

اوقتلان يذلانم ؤاقدصلاً دحاً لقن، طقف سملاً اب  
 دقو، موي تاذ هر كذ هنع أملاك ؤملاعلاموحرملاب اريثك

ى لاعت الله ن او ضر هنم ملاكلا اذه اُضياً انا ى سفندت عمس  
 ن ا بن ولو قيد او ناكن يذلا ةيخيشلا عوضو مبدق لعتيو ، هيلع  
 ملاسلا مهيلع ةمئلا حائم ى لاعت الله ى لال وصولا قيرط  
 لاو ، ق ناقحلا هذو غولب ن ييدا علما س انلا ن كمى لاو ، طقف  
 ن لا ؛ ماملإا هغلب يذلا ماقملا غولب ى تد ن اسنلا ى نستى  
 ى تلا تبترملا تناك امهمو ، رشبلا قفا قوف ماقملا اذه  
 نم ى ناعيو ، أيفر عم ادو دحمل ظيسد ةناف ، ن اسنلا ا هغلب  
 لا ، ك لذلو ؛ هتايلباقو هتادادعتسا ى وتسم ى لع دودح  
 علاطلاو ، ملاسلا هيلع ماملإا ةيلاو ى لال جولولا هنكمى  
 باهلائماو ةيخيشلا ى أر وه اذهف ؛ ميرحلا كاذ ى لع

**س فذى لال ن اسنلا ل اصيا ملاسلا هيلع ماملإا رود  
 وه هتبترم**

وفي نقضه لهذا الرأي، وكذلك لما يطرح بعض  
 الأشخاص الذين يعقدون فعلياً أبحاثاً ومجالس  
 بخصوص هذا الموضوع، يقول المرحوم العلامة:  
 «أيها السيّد! لم يأت أمير المؤمنين عليه السلام لكي  
 يأمرنا باتّباعه من دون أن يوصلنا إلى تلك المرتبة التي  
 هو فيها؛ وإلاّ، لن يكون حينئذ أمير المؤمنين»، ثمّ قال:

«لقد جاء أمير المؤمنين لكي يُبلِّغنا ذلك المقام الذي يحتلّه هو، ويوصلنا إلى كلّ مرتبة وصل إليها بنفسه».

!أدباً قَدصِي لا وهف، مَلاَكلَا اذَه [مَظع] لِيَا اورظنا  
مَاقمًا مَكلَاتماو، مَاضيبلا هديعم، نينمؤمًا ريمًا اذَهف  
ماهانعمسي تلال ناسمًا مَيقبو، اذكو اذكو، مَقلطمًا مَيلاولا  
،ضيفنم ضيفنم لاسيل مَانعمسامنّ أعم، اذَه؛ مَندع  
...ل ناسمًا هذَه نَم ديدعلانّ اِثيد

مَعماجلا مَرايزلا في مَدراولا قنّاقطًا نَم رُينكف  
،ماهيف اوگكشو، مَامظعًا نَم ديدعلا اهمهف مَ قرييكلَا  
ي تلامَجر دلا لِيَا اورظنا فإي لاعتللهاب مَستخم مَهنا اولاقو  
مَدعو قفلًا قيصو رظنا رصق في مَضعبلا مَهغلب  
- مَلاسلا مَيلع مَاملًا لِي نَسْتِي لا ثيد، مَعاوِلا كاردًا  
مَضعبن مَعلب، مَسفن مَحاصفلا - مَهسحب

اي: لاقو، مَلاسلا مَيلع مَياها مَاملًا دنع مَهدحًا مَاج  
دهاشمًا مَيمج في مَهبو عدًا مَاعد مَينمّاع، الله لوسر نبا  
مَرايزلا هذَه مَاملًا مَملعف، نيموصعملا مَمنلًا مَقرشملا  
باب في مَلاسلا مَيلع مَندع درو ثيد، مَرييكلَا مَعماجلا

يأ؛ ءمءلاً ءيقبن مرثكأ تاياور ككذل ءامأ و تارايزلأ  
ماقمب فيرعتلا لاجم في في داهلا ماملإا ن عي ور امنأ  
تارايزلأ مظعم؛ ءمءلاً ءيقبن عي ور امق وفي ءماملإا  
، في داهلا ماملإا ن ع ءيور م ماسلا مهيلع مهب ءصتخملا  
، ككذى لء دهاوشلا ن م ءعومجم أضيأ انيدل دجوت امك  
و حنبا هنيماضمل دت دنسلا ءرقتملا تارايزلأ ككذى تحو  
ن إف ، ككذل كعمو ؛ ماسلا مهيلع هذء ءورا و اهناى لء ام  
ن أن يءءم ، ءعماجلا ءر ايزلابن و لبقيلأ صاخشلا ككئلوأ  
ن لآ ؟ ككذ ن و ءءي اذامل ، ن كل ؛ ماملإا ماقم في ف اولء اهيف  
ماسلا مهيلع ماملإا ن أن و نظيو ، ءحلا اذهب مهتفرعم  
فلذ ن م قئاقحلاى لء ع لطي سيريهاظ ن اسنا درجم  
أشيور دن إ ، يزيزع اي ؛ لءعت الله ءاشي امنيد ر ادجلا  
ل عفى لءر دقيأ يدينه أضا ترمو ، ككذ ه علاطا ق وفي أ يدينه  
في كل ءيلع ءجر دب مهفلا في ميد عن و كذن أن يلعف ؛ ككذ رثكأ  
اذهب ؛ في دنه ضا ترمى و تسمبولو ، أماقم ماملإا لى ر ذلا  
ءيلاو ءقيقء في ه هذءف إ ادج بيءء إ ادج بيءء ق حب  
م و حرملا لوقي ، ءلاحلا هذ في فو ؛ ماسلا مهيلع ماملإا

انعضدي كلا سلا هيلع نينمو ملا ريمأ ءاج دقل : ةملا علا  
 نأى قبيد ، لجا ؛ وه اهلتحي تيلا ةبتر ملا كلت نيع في  
 ةلأسم ن ءةفلتخم ىرخأ ةلأسم في ه ءيلباقلا ءعسد ةلأسم  
 سانلا فلاتخا ريظن اذهو ؛ ةبتر ملا سفنى لال وصولا  
 لوانتو لكلا ءيحان م اهنو كلتم في تيلا ءعسلا في  
 نمر تكأ لوانت عيطتسي لال فظلا نأ دجن تيد ، ماعظلا  
 ماعطل وانتر ابكلا عيطتسي امنيد ، ماعظلا ن من يعمر ادم  
 حنم في ذلا ماعظلا ن كل ؛ دحاو ل كل ءبسنا ب اذكهو ، ر تكأ  
 اءادعتسا م هءدا كلتم يدق ، ءلا حلا هذهي فو ؛ دحاو عيمجلا  
 اءادعتسا كلتمين م ر تكأ هئم ءءافتسلا الهى نستف ، ر تكأ  
 بآفلتخم ن وكي ماعظلا نأ لا ، لقا

كلت نيع لال انلصوي ماسلا هيلع ماملان نال اقم  
 رملأ ءياغ ؛ وه اهقا ذبي ذلا ءمعنلا سفن انقيديو ، ءبتر ملا  
 ءلأسم هذهو ؛ لقا نوقو ذبي ءيقبلوا ، ر تكأ قو ذبي ماملان نأ  
 نأ دجن ذاب ؛ مظعلا لوسر لاعم ماملان لى تءاهيف فالتخي  
 ءيلباق ءعسد قوفت ملسو هلاو هيلع الله لى لصد هءيلباق ءعسد  
 ريمأ ءادعتساو ءعسد نأ امك ، نينمو ملا ريمأو ءمءلا

تعد مامل كلف؛ هئانبأ دادعتساو تعدن اقوفين ينمو ملا  
نار فوتين يماما دجذ لا شيد، تيحانلا هذهنم تفلتخم  
هذهنم ن و فلتخيم هسفنأب هملأا ي تحف؛ ودحاو تعدى لء  
تبرم ن ولتحيد مهعجاب مهناف، كاذ عم، نكل، تهجلا  
ماملا اس فنم حشر تيدوجولا ملءل كنأ ي؛ تيلاولا  
ءاقبو ادوجو ملاسلا هيلء

متبعوتسا ل هو؟ هلوق ديرا ي ذلا ام ن وملعد ل ه  
نوعنصتدق، ةراتف؟ لا م اكل اهلو قان ا ديرا ي تلا ةلأ سملأ  
قئاس ص صخي م، ل معمي فلالثم ةر ايسع نصتن أك، ةلأ  
نوكيدق، ت ل احلا ض عبي فف؛ اهتدايقو اهبة تيانعلا ل جلا  
ريدي ي ذلا وه ن امزلا مامان؛ ل و قنف، وحنلا انهبر ملا  
هتاوامسو هبكاو كب ملاعلا قلخى للعدت الله نأ ي؛ ملاعلا  
ملاوعو ةداملا ملاعلا قلخو، هتارجمو، هضراو  
ى لءا ي لا ملاوعلا هذهب انعفترا امهم شيد، توكلملا  
اهقلخر يدم عضو هئا رملأا تياغ، ةقولخم اهدجذ اتناف  
هذهب دقتعدق، أنايحاف؛ ن امزلا ماملا همسا اهعجاب

يا ارا دقما اذهبىّ تدن وفر تعيد لا ديد علانّ أعم، تير ظنلا

!تأسما هذبن ودقتعيد لا نير يثكلانّ أ

ل بقنل ب، اذهن امزلا مامابل بقن لا دق، ى رخأً قر اتو  
أمناق دوجولا ملاء ي ف ام ل ك ن وكي ن يذلا ن امزلا ماماب  
ملاو ع عيمجنّ أ ي نعي أمم؛ ن امزلا ماماب وه اذهب؛ ه دوجوب  
ماملا تاقولخما مكد ي فن وكتا ايندلاو كالملاو توكلملا  
ل ك ي ف ملاوعلا هذق لخيد ماسلا هيلع وهو، ن امزلا  
حنميد يذلا وه هّنا امك، ي نقلذن لآا هّنا ي أ؛ تظط  
حنميو، كقلخذ يذلا وهو؛ ققلخا اذهل تيرار متسلا  
دحاو تظطلا هديعفر اذا ثيحب، كقلخا تيرار متسلا  
ى مسي يذلا وه اذهو؛ أمدع ريصنسانناف، ققلخا اذهن ع  
تقلطما تقيلاولا تقيلاولاب

؟أذعّ لافاغ اذهن امزلا ماماب ن وكيسل ه، ذئنيحو  
ى لا هب ي تاذن أ انيلع ن يعتيسل هو؟ اناسنيسل هو  
لوصولا لجلأ ريتاسدلاو رماولأا همن ذخانو، انلز انم  
قر ابعن وكيسل هّناف، كلكر ملاء ناكن ا؟ ى لاعت الله ى لا  
نّ لأ؛ هبن ولهاجن حنو! هبن حنم لعن لا رخأ قيرطن ع

تَدَكَّا يَتَلَا تَلَأَسْمَاو ، تَدَلَأَا هِيضْتَقْتَامُو ، مَا تَمَلَعْتِي ذَلَا  
نَوَكِي وَحَبُو هِنَا مَزَلَا مَامَانْ أَنْ يَهَار بِلَا اِهْيَاعْتَرَّ صَاو  
مَتْنَا نَوْرَظْنَتَا مَلْتَمْ ، هَتْرَطِيَسْتَا حَتَا عَقَاوَا اِنْدُو جُو تَفَاكَا  
لِ كَشَلَا اِذْهَبُو هَرْمَلَأَا فَا ؛ مَكَّفَكِي لِ اِنْ لَأَا

**تَيُونَعْمَاو تَيَدَامَلَا لِنَأَسْمَا تَفَاكَا فِي رَايَعْمَا دُو جُو**

اِنْلَامَعَا تَفَاكَا اَرَايَعْمَا لِي لَاعْتَا اللهُ مَعُضُو دَقَا  
هَذِهِ ضَعْبُو ؛ قَحْلَا عَابْتَا نَعْرَابَعُو وَهُوَ ، اِنْتَا قَرَّصْتُو  
تَنَافَا ، اِنْهَلُو ، اِهْكَار دَاو اِهْمَهْفَا اِنْدُو اِنْلَقَطْرَسِيْتِيْلِنَأَسْمَا  
، اِهْكَار دَا نَمَنْ كَمْتِي لَا رَحْلَا اِهْضَعْبَنْ كَلَا ؛ اِهْبْ مَزْتَلِي  
حَبْصِي ، يِلَاتَلَابُو ؛ لِيْلِدُو ذَاتَسَا لِي لِ اُتْ جَا حَلَا اِهْيَفْرَهْظْتَفَا  
رِيْتَا سَدَلَاو يِدَابَمَلَا لِكَلْتُو ، ذَاتَسَلَا اِذْهَبُو هَا نَهْ رَايَعْمَا  
لِ اِجْمَلَا اِذْهَبِي فَا حَوْرَطْمَلَا

نَأَا اِنْضَرْ فَوَلْبَا ، هِنُو كَلْتَمْتِي ذَلَا لِقَعْلَا نَا كَا اِمَهْمَفَا  
تَعْمُجَفَا ، مَلَاعَلَا فِي فَا دُو جُو مَلَا لَوْ قَعْلَا تَفَاكَا حَتْمَا مَكْدَحَا  
مَهْتَوَّقُو ، يِرْكَفَلَا مَهَاو تَسْمَفَا لَاتَخَابَسَا اِنَّا لَكَلَوْ قَعَا  
نَا سَدَلَا تِي طَعَاو ، مَهْنَا كَذُو تَيْنَهْذَلَا مَهْتَدَحُو تَيْلَقَعَلَا  
مَهْنَا مَعَا اِذْهَبُو... مَهْمَجَابِنْ يِنَا جَمْعًا تَيَقْبَلَا رَا صَدْتِي حَبْ ، دَحَاو

ام نو دهاشت متناو ، مهلوقع بالست م لو كلك ن لا  
 اهو حنمو ، لوقعا مفاكب اوتأ ولفا ماعلا ي فن لا ال صحيد  
 فلذ عقيام تقيور نم كلك عم ن كمتيسل ه ، دحاو درفا  
 هلقبر دقيسل هو ؟ هتدهاشم ه لى نستسل ه ، لا ؟ رادجلا  
 ن لا اعيطتسن لا ن حنف ؟ رادجلا عراو ام ي رين ا كلك  
 ص جنم فلأتاي نلاو ، رادجلا اذه فلذ عقيام تقيور  
 هنكمي دحا مكنينم دجويل ه ، لا او ؛ كلك لاثماو ديدحو  
 ديدحتن عز جاعل قعلا ن لا ؟ اذاما ؛ لا ؟ هلقعب كلك تقيور  
 تقيور متدرا اذاو ، ي دامر ما رادجلا رادجلا فلذ عقيام  
 ي تد ، ل زنما اذهنم جور خلا مكياعن يعتي ، هفلذ عقيام  
 مينايزيفو ميام قلا او عنصتن او ، مكنيعا ب كلك او دهاشت  
 وهام كلك ريغوا ماعشلا اقيرطن عم كلك ددحتن اهنكمي  
 ، كلك ي ل عردقيلاف ، ل قعلا ا ماو ؛ رادجلا فلذ دوجوم  
 ي ف هجاتحني ذلا امف ؛ مفاك ماعلا لوقع هيف انعمج ولو  
 رصبا انه رايعلماو ؛ رايعلما ي لا جاتحني ؟ ملاحظا هذو  
 ل قعلا سيلو ، تقيور لاو

ن ع فالتختة تيداملا لئاسملا في انريياعم نأ عمف  
 لا اننأ لا، تيونعملا لئاسملا في ةحورطملا ريياعملا  
 انراضمو انعانمو، اندسافمو انحلاصم ديدحت عيطتسند  
 ،انلوقع ةطساوب تيونعملا لئاسملا هذه يوتسم يلع  
 ،ي ليو اي: لوقنو ادغي تائف، نيعمل معد مويلما موقنت ثيحب  
 ،دغلا في تائفم، ام لمعد مويلما موقنلا وأ؛ تاطخا دقلا  
 م، ددحمل عفي لعم مويلما مدقنو وأ؟ هب مقنم اذامل: لوقنو  
 رخا وحب ةلأسملا نأ يلا ادغتفتند

نأ انيلعو، ارايعم رملأا اذهل يلالعت الله لعج دقلا  
 يلع لئاسملا عيمجر فوئتثيد، هيلع رثعنو، هذعت حبن  
 ؛ تيعامتجا وأ تيصخشل لئاسملا هذه تناكءاوسد، ارايعم  
 زكتر يلا تئلا؛ ماسلا هيلع زكتر يي ذلارملأا وه اذهو  
 تيطار قميدلا درجم يلع لاو، معتمجلا ةرادا يلع طقف  
 نأ ثيد، مائلا هذه نسلأا يلع يرجت يتلا  
 يدحا يه - تيملاسلا تازكتر ملاءقبط - تيطار قميدلا  
 - تيققلا تيطار قميدلا، لجا؛ تيملاسلا ماكدلا عورف  
 اتسلا تيققلا تيعامتجلا ةلادعلاو - نلا ةحورطملا لا

ردقيلاي تلامة اءعلاف ؛ ءيملاسلإا ماكدلأا نء أفلتخم أنيش  
 دار فأ ءيقبير ار ضلإاى لءع متجملأا دار فأن مدر فسي أ اهيء  
 غولبن ء ءءصيع نامسي أ در فلا اذها هيء ظحلي لاو ، ءعون  
 ؛ طر شلا لك لذبن كل ، رايعلماي هر يصءة يلامكلا تاجر دلا  
 هذهن ء انءحب دقو . ءيملاسلإا ءيطار قميدلا يه هءهف  
 اءقءقءنن أى قبيء ، نكل ؛ أءجل صفم لك شءب أقباس ءلأسملا  
 . ءيهلإا ميلاعءلا فار شاو ءبقار مءءءن و كين أى غبنيء

### ريءءءلا ءلأسمب ملاءسلإا مامءها

ءكاى تلال نأسملا مءان مروملا ريبءءنن إاف ، ميلعو  
 نأى غبنيء فيك ى رذن أ انيلء ، انهو ؛ ملاءسلإا اهيلء  
 هيلء قءاصلا ماملإا اهءء لاق يءلا ءلأسملا قءقءءء  
 اهءء انءءءءءءء **«ار ريبءءء سفنلا ءبعلا رءبءي لاو»** : ملاءسلا  
 . اهءء ملاءكلا ءاهءلإا مويلاى عسنىء انءكلا ، أقباس

ملاء ماضنيء فل نأسملا عيمءنن أ املءم ءنأ بئر لا  
 يءلك لءك موقت اهءاف ، ريبءءلا ساسأى لءع موقت نيوءكءلا  
 ءءءء ، ميظنءءلاو ريبءءلا ساسأى لءع مير شءءلا ملاء ماضن  
**الله ريبغ ءنء نم ناك ولو** { : ءقير شلا ءيلأا يءءءء

فلوئين اذار امهدحان اولف! { اريتك افلاتخا هيف او دجود  
 ،لئاسماو ،مىلعتلا نم فاللااب هيف ي تاو ،أباتك  
 ،حنأصناو ،ظعاوملاو ،تاياكطاو ،صصقاو  
 نيدض راعت عطقاو ةرورضلاب لصا ،تاداشر لاو  
 ولو ،ي هلا ا بابتكلا ي في رذ لا امنيد ؛لئاسما هذه  
 ملاء ي في ناك اذاف .ض راعتلا دراوم نم ادحاو ادروم  
 اذاي أ ؛<sup>2</sup> { ائدسفا لله لا ا هلا امهيف ناك ودا } نيوكتلا  
 نم ةرداصلا ي هاوناو رماولا نيدض راعتلا ناك  
 ،تلاولعما ملاء ي في ض راعتلا ي لا ي ضفي هلا  
 ملاء ي في اهتاذة لئاسما ققحتت ن لفا ،ملاءا داسف ي لاتلابو  
 !؟عيرشتلا

انماكأ هفاك ي في ققحتت نا ي غنيد ،انه نمو  
 ي لعابو ،نووشلا ميظنتو روملا ا ربيدته لئاسمة يعيرشتلا  
 لو قدحى لع - ناسنل ضفان ا ثيحب ،هقدلا نم ي وتسم  
 ي ذلا ي ضاقلا موحرملاك عافرعا هيقبو دلاولا موحرملا

<sup>1</sup> ٨٢ قيلآ ،عاسنلا ةروس

<sup>2</sup> ٢٢ قيلآ ،عابينلا ةروس

ميظنت عيطتسي يذلا وه - ملاكلا اذه اُضياً هذع عمُسد  
هئاسم نم ةدافتسلاا نم نكمتيو ، ن سحاً و حنب هنوؤش  
نو كيس يذلا وه ناسنلا اذهف ؛ ل ضفأ لكشب هتاقواو  
بأحجانو أقفوم

اهنو ضميو ، ةلاطبلا ي ف مهتاقواو ن وضقي يذلا اُماو  
حنستي تلا صرفلا ن وعيُضيو ، بعلااو وهلاا لئاسم ي ف  
مهبل صيدن لو ، مهسفنأ ي ف هريثأتا كرتيسد لكذ ن إف ، مهلا  
عامظعلا جهنمو ه اذهف ؛ دوشنملا فدهلا ي لإ قير طلا اذه  
مهنديو نيدلا عايلاو

**ي ساسلاا كرحملا نو كين أ ي ضتقي ةيدوبعلا ماقم  
في لكتلا عاداً هلاعفا ي ف ناسنلا**

ملاك ن مرهظتي تلا ةلاسملا ي ه ام : ل أسد ، انهن مو  
ي غبني يذلا ل احلا وه ام ي رذن أ انياع ؟ ق داصلا ماملإا  
ماملاا ل وقي امنيحف ؛ ةيدوبعلا ماقم ي ف دبعلا هيلعن و كين أ  
لا دبعلا اذه ن إف ، ةيدوبعلا ماقم وه اذه : دبعلا ماسلا هيلع  
نأ هب موقيل معالكو ، اهو طخي ةوطخل كي ف عيطتسي  
نأ ناسنلاا ديرياً امنيحف . ةيدوبعلا هذو ةرئاد ن ع جرخي  
، هتيب ن م جرخي امدنعو ؛ هبتكم وأ ، هر جتم ي لإ ب هذي

وأ، هتدايع وأ، هترادا وأ، هلمع ىلإ باهذلك ى عسيو  
 تينا ى ه ام، هتسردم وأ، هلغشد وأ، هترجد وأ، هبتكم  
 ى ف مهئيدل ثمتت ن ويدا علما س انلاف؟ هبلق ى ف اهنگي ى تلا  
 ر اقم اذكى ن جدى تد، ى ئاذكلا ل معلاب مايقلا ب هذدن حى  
 ن يذلا تبسنا بو «ى ئاذكلا ر اقملا ر حدنو، حبرلا نم  
 ى ف اذكى ريصنى كل تمار دلل ب هذدن حى: م لعلا ن وبلطي  
 ى نجنو، ى ئاذكلا ب صنملا ى لء لصحنو، ل بقتسما  
 ، ن اسنلا ى لولأ ك رحمان مكى ثيد «تينا فلا مع فانملا  
 ل اغشلا ى ف ك امهزلا او، تيبلا نم جور خلا معفدي ى ذلاو  
 بهنطاب ى ف اهنگي ى تلا ت اينلا هذى ى ف ايصخشا

، هلز نم نم ن اسنلا ج رذن أن لآ اّ دط ل صد له  
 ، ل معلا اذهب مايقلا بن لآ ى لاعت الله ى نر ما دقل: هتيدت ناكو  
 «دغلا ى ف عقيس امب ى ل مء لاو، هب مايقلا ب هذا فوس  
 فوس»: هركفلا هذهل ثم ن لآ اّ دط انياع ترطخل هو  
 ى قلملا فى لكتلا ء ادا مهحتفأو، ى تدايع ى لآ مويلا ب هذا  
 ت جلا عمب ى ضاقلما ى لاعت الله رملأ لا ائتماو، ى قتاى ى لء  
 ى لاعت الله ن لآ تسر دملا ى لآ مويلا ب هذا فوس! ى ضرملا

وأبتكملاى لإ مويلا بهذا فوسد! تسار دلابى نفلكى  
 ، اذهلو ؛ لمعان أبى نفلكى لعنت الله ن لأن أكدا وأرجتملا  
 ما أحبر تينجاء اوسد ، بي لمعى فى كمهناو ، بهذا سى ننا فى  
 فى فته أيبى غافته ن أول بي نعى ؟ «رى ر خا ألسم هذيف ، لا  
 نل ، ديسلا اهيا» : تيبلا ن م جر خا و بابلا ح تفاق ن أل بقى نذا  
 بابلا ح تفاق ت نكل له «كلمع ن م أحبر مويلا بى نجت  
 ن او ؛ أدبعن وكأسد ، ت جر خن ! ؟ لا مأل ز نملا ن م جر خا و  
 بى نجان ل بى نذا امه» : بى سفن عمل وقأسد ثيد ؛ لا ، جر خا م  
 ، تيبلا بى فى تقوى بى ضما نأل ل ضفلا ن م ف ، حبر سى أ  
 ، بهذا اذاملو ؟ بى سفن بعتا اذاملف ؛ حرمأو ، حاتراو  
 نلف ، عجر ن ا ف ؟ «م هت عز انمو س انلا عمل ما عتلا ر طضا ف  
 . أدبعن وكى

بى لى : بى أ ؛ هايا انمهف ن ا ماملأ دير بى ذلا وه اذيف  
 فى لكتلا ل اغتشدلا او ل معلا ماقم بى فى هتيزن وكتن ا ن اسنلا  
 ، ن وعدي ريثكلاف ! ن يها رملأاب سى اذهو ؛ بسحو  
 لاو ، فى لكتلا اء اء انيلا : ن ولوقيو ، رملأا اذهن وحرطيو  
 ، فى لكتلا ر يغتيا منيح ، ن كل «رى ر خا ل ناسملا ب انلا لغش

ى عسند: لصحتسي تارا وملا ايهام انعمجاب فشتكنسد  
 !؟ نذال صدي ذلامف؛ ضر لا اى لعءامسلا حرطنى كل  
 سانلا فى بطخو، عاجى ذلانى نمو ما ريماء دحو  
 امنيد، نكل؛ ماشلاى لاءجوتلاب مھر ما مء، ءديدم رهشلاء  
 لاءءاسملا هذء تلاء، ميكحتلاء ءاسمى لاءر ملاء ل صو  
 لاءءو ده ل كء عجر ءناف، آيلمء ملاء ملاء مءرا سء  
 طقفو هف؛ ءقباسلاء نوؤشى لاءءءجمء اعو، ءفوكلاء مءناكم  
 ماملاء ءبسنلاب نأشلاء لءكو؛ [ر ملاء لء ذب قءهى ذلاء]  
 لى غبئى، لءا؛ ... ءءاماء ماقم عمو، ملاء ملاء ن سءلا  
 ناءنلاء بءىء: لوقلاء ءىرا لاءى نناء لاءر شآن اءضياءى لعء  
 ن نمو ما ريماء لءم ءءو بءلاء ملاء سءلاء ماقم فى رىصء  
 ، مءا بءءاشءن لاءر ءءلاءى لعلاء نم وءرءن! ن سءلاء ماملاء او  
 لاءءء الله ءىاءءو ءىلاءو لاء ماقم بءاصو ءمءلاء فءلبو  
 ملاء ملاء ملاء لاءءءاءءن او، لءانهى لاءل صءن اء  
 فى ءءاءو ءو طءن لاءو طءن اءلءءفء انءمءى، نكل؛ انىءىاء  
 لءهف؛ نءىءم راءقمء ولو، ءءرءلاء انءسوبو، قىرءلاء اءه  
 فى ولو، ن نمو ما ريماء ملاء ءءءء رءن انءمءى

انتيلباق رادقمب كرحتن ن انيلاء ،نكل !؟ملاحلاً  
كرحذل ب ،اذكهن يسلا جي قبذ لاو ،انتقاطو اندادعتساو  
وه اذهو ؛رادقمب ولو ،انعاضوا ريغنو ،لايلاق انسفنأ  
بئيدوبعلا ماقمى نعم

ي نذلاً ؛تملاعلا موحرما قريس نم لاثم برضأس  
هذه في فتدحتا نأ بي نوديرئىء اقفرلا مظعم نأ مدعأ  
كنا :بي لاقيو ،أنايحاءىء لكشئى ثيد ،هذعل ناسملا  
عامسدير نائنا نيدى في ،ل ناسملا ضعبى في ملاكلا ليطت  
لقنا ،انهو ؛عامظعلا نعو كدلاو ن ع قئاقطا ضعب  
ملاك دسجتيى تد ،تملاعلا موحرما قايد نم مبيضق  
بءقاو بجالاق داصلا ماملإا

**الله سدق بي نارھظلا تملاعلا قريس نم جذومذ  
فيلكتلا ءادأ تأسمىء ءءرس**

ناكو ،فجنلاى لئاء جوتلا دلاولا موحرما دارأ امنيد  
دمحم ديسلان ؛:انفراعم ضعب لاق ،ثائلاً مع مجب موقيد  
في بغري لا هئا بي حوتء تقيرطب هثائاً مع مجيد نيسحلا  
نمل هو» :دلاولا موحرما لاقف «أتاتبن ارياءى لئاع وجرلا  
نأ فى فخي لاو ؛«ن ارياءى لئاع جراسى نئنا ضر فملا

هتعد في تلاي هفرشلاً فجنلاً تبيجلاو قرييكلما هتبم  
 تبا أضياً اناو ؛ هباشد ذنم فجنلاب تماقلا في ف تباغرا  
 ءاقفرا تفاقلا مسقين أى لاعت الله ن م وجرنو ، كاذ اريثك  
 هذه متختن أو ، ماسلا هيدع نينموما ريمأ قرايز  
 قرايز لى لى رستقن دعد لاف ، ريخلاب تماقولا تادحلاً  
 ، كانه لى لى بهذلب ، لا ، مويد وأ عوبسأ ءدملا فجنلا  
 رى رى نيعبرأ ، اذكهو ، فجنلاب أمويد نيعبرأ لظنو  
 ريمأف ؛ أدبا عجريد لاو ، كانه لى قبيد ، عاشد ن مو ؛ علايركب  
 اريثك بحرى نأ امك ، لخب سى أ هفتكي لا نينموما  
 فيلكتلا عم كاذ قباطت اذا ملك اذه ؛ مها عريو ، هراوزب  
 تدهنت اذلاً «اذ» تملك عضدن اذها انيلعو ! ءحاصلماو  
 ؛ ءاقفرا ضعب كاذل ج عزنيف ، ملاكلا اذه لثمب انايحا  
 : نولو قيس مهناف ، ريخلاً في «اذ» تملك انعضو اذا اناو  
 وحنبرملاً اذه ركذت م تاناف ، لى لاعت الله دمحن ، انسج  
 نأ لى بلقل كن م ب غراً لى نناف ، ريدقت سى لى لى «ق لطم  
 س فن في ف اننكسمو اننطول عجيو ، كاذ ان لى لاعت الله مسقي  
 سى ولعلاو سى ولولا ماقملاو ، تسدقما ضرلاً كالت



يه ام ملعيه دحوى لاعت اللهو ؛ دجسما تراداي فكمهناو  
 دجسما اذهل متراداي فمقانب تكمسا يتلا لكاشملا  
 لاو ؛ مغيلبتلا منووشد لكلكو مفيظنته قلعتملا روملااو  
 مائل ناسملا هذين عام امويء اقفرلا عم تئحتل همدعاً  
 ماقو ، تاضارتعلا نم ريثكلا متهاجو دقف ؛ لا  
 ليقارعلنا نم ديدعلا عضوب دجسماى لءن وفرشملا  
 يفيل تلصم : فراعملا دحلاً موي تاذل اقدقو ؛ هماماً  
 علطاً ملو ، لاعت الله لا اهد ملعي لا روماً دجسما اذه  
 قاشملا نم ديدعلا لمحتين اكدقو ؛ نلا ادحا ادحاً مهيلء  
 نم ديدعلا يف لصد ثيد ، دجسماى لاء بهاذ يفى تء  
 ، ءر جلاً ءر ايسل معفديل ام مبيج يف نكي مءن اتارملا  
 يف ءعقاو لا ميدقلا انلزنم نيبة لصالفا ءفاسملا عطقين اكف  
 يف ءعقي ذلا مئاقلا دجسم نيبو ، نارهطب كنها عراش  
 تارتموليكة سمذ غلبت يتااو ، يلامشلا يدعسد عراش  
 - ءاتشلا لصفى ف دجسماى لاء بهذين اكف ؛ ايشام ابيرقت  
 لء - دحاو رتم لاء جولثلا ءكامسل صت تناك ثيد  
 يف ايشام بهذيل يللا يف اذكهو ؛ دوعيمء ، ارهظ مهمدق

عناقولا نم دیدعلا انلا ی کحین اکف ؛ دوعیدمژ ، جولنلا کالت  
 ضر م ببسبو هئا مژ ؛ قیرطلا ءانثا ه تاصد ی تلا  
 تحت اسلاج ی قبین اک ءناف ، هب بیصا ی ذلا مزیتامورلا  
 ی سرکلا ناک ثید ، حابصلا ی لا لیللا نم<sup>1</sup> ی سرکلا  
 مژ ، محفلا رابغ هیفم دختسین اکو ، نامزلا کاذ ی فاعئاشد  
 امدعب ، نکلا ؛ هئیا برهکلا تاودلا اب کاذ دعب لدبتسا  
 هئا ی قبین کلا ، دوجو ه دُعید م ، زاغلا بیبانا تاصو  
 ادج دیفم وهو ، اریثک هبأ اناو ، ادج ءدیج ءنفدت تلیسو  
 ی لءار داقدوعیلاو ، ناسنلا اهتحتص وغیثید ، ل سکللا  
 ءدشد نم حابصلا ی لا لیللا نم اهتحت ی قبین اکف !!! و فطلا  
 ی فشد ی تدقوما ی لءعی مدقعضا ی ننا ؛ لوقیو ، م لاا  
 ی رخا ءرم ءلا سملما هذهر رکتت ، دغلا ی فو «لایلق

ن اشلا اذکھو ؛ هقیرطلا هذهد جسملا ی لا ب هذین اکف  
 ءانب صوصخب اهعزجت ی تلا ص صغلا هبسنلاب اُضیا  
 تریثا ثید ، هنووشد فالتخمو ، هتیاعدو ، دجسملما اذھ

1 ، ءاتشلا ی فاحل اهیلء طسیبو ، هئنفدتلا تلیسو اهتحت عضویء هضفخنملا هذضنملاب هبشا ءأفدم ی سرکلا

بجر عملا ناریا ی فءروهشم تناکدقو ؛ هئنفدتلا اهلود فاحللا تحتنوسلجیف

،ءابطخلا دحأ و عدین اکف ؛تاضراعما نم دیدعلا ءدض  
 هان وعفدی لآو ،دجسما ی لعن ومیقلا ک لذ ی فاضراعیف  
 ؛زوعلاب نورهاظتیو ،أصقانل املا هنعونمید و ،ل املا  
 ،دلاولا اذه اهو عرّج ی تلاء صصغلاب ملعلا هدحو للهاف  
 ءابطخلا نم أبیطخ مهسفنأب نو عدتسی اوناک تشیح  
 نم موقین اک امنیحو ؛دلاولا نذا نود نم نیدسافلا  
 :نولوقیو ،هیلع نو ضر تعید اوناک ،جرخیو ،س لجملا  
 اوناک مهّنا عم !؟ انبیطخ ی لآ عم امتسلا سلجت مل انامل  
 نأ ی فخی لآو ؛ةمولعم ةئیسلا هلاو حأ أبیطخ نو عدتسی  
 لب ،وه هر کذیم مل انه هیلا ترشأ ی ذلا ریسیدا رادقملا اذه  
 ی عسدقو .باتکلا ک لذ ی فهدروأ ی ذلال یلقلا ک لذ ی فتکا  
 ل ک عم ءنس نیرشعو ی دحأ ةلیط دجسما اذه قرادای لآ  
 ی لایب ی ف ریسفتلا تاسلج دقعی ناکف ؛عاضولأ اذه  
 ل ک ی فو ؛ةعمجلا موی ی ف ءسلج هلا تناک امک ،ءاثلاثلا  
 ،ءاثلاثلا ی لایب ی فو ،ریسفتلا ءسلج ک انه تناک ،ةلیب  
 ءیقلاخلال ناسملا اهیف حرطین اکو ،ءسلج ک انه تناک  
 ی لعن شعبی ام ،نکلا ؛جارعملا تایاور ی ف ءدراولا

ن يحط الكاذب في لَجسْت نكت مَله تاملنَّ اَ اَريثك فسلاً  
هبتك في فاهنم أضعب ديوستي لِي عس هَنَأ ي قبي ، ل جأ  
ي ل ل صتس ي تم م لعدي ذلا وه ي لاعت الله ن كل ؛ ج ذومنك  
بانيدياً

بي أ ؛ هتريس ي ه هذه تناك دقف ، ريدقتي أ ي لعو  
ه يقب ن إ ف ، دجسما نوؤش قرادإ ي ف ضوخي ناك امنيد  
هثرا ب دحاو سي أ متهيد امك ه ب متهيد هَنَأ ن و نظي اوناك س انلا  
؛ نكم لَأ ه يقب ي فل احلا هيلعاملثم ؛ هيصخشا هتاكلممو  
دجسما اذهر يدين اكب ولسلاً اذهو فقير طلا هذهبف

تنك ي تلا قر تفلأ هليلط ، ي ديس ا ه ؛ هتأسد ، موي ت اذ  
ل صحتن اكي تلا ل نأسملا ي ل إ رظنلابو ، ن ارهطب اهيف  
ناك ثيد «؟ لا م أ كانهك عاضوا ن ع أ يضار تنكل ه  
ي تلا طسبلا ي ف ؛ دجسما نوؤش هفاكي فل خدتين أ هيلع  
ناكي ذلاو طسبلا هذهل سغو فيظنت هيفيكي فو ، ش رقت  
هطبر ملا روملا ي فو ، هتيعم قر تفل ك دعب م تين أ بجدي  
ي لعن يميقلان أ هجرد ي ل إ ، ك لذل اثماو ، عوضو لال حمب  
لحم عضو ريغت ي ل إ اودمعو ، لايلق او هبنت دجسما

انه س مهير اصف؛ اهئانبديدتو، ضيچار ملاو عوضولا  
 هيدعو هامل ثمر يصدت نأ يغبني ضيچار ملا نأ بك انهو  
 ةبسناب اضيا نأشلا اذكهو؛ مئا قلا دجسم في ل احلا  
 ، ةفايضلاو ، روملا ةراداؤ ، ةفاظنلاو ، ةمدخلا بولسلا  
 نأ ؛ مرتحم لكشب ةفايضلا مئت نأ يغبني ؛ لوقي ناكف  
 لاو ، نومتحم مهلك دجسما يلا نوتأي يذلا سانلا  
 لاثماؤ تائيها في لصحي امك رملأا يريج نأ يغبني  
 قوف ركس نحص ةئام وأ نوسمذ عضوي ثيد ، كذا  
 ياشلا ساكو ، ةهجي فركسلا نحصن وعضيو ، اهضعب  
 معيزوتي فادبيو ، ركسلا بدمهدحأ ي تأيمث ، يرخأ ةهجي ف  
 سانلا مارتدانأ ؛ ححص ريغ اذھف ؛ ةقيرطلا لكاتب  
 ؟ وحنلا اذھب مكلزنم في فس انلا نوفيضتستل هفأ ؛ بجاو  
 ةينيد ركس نحصو ساكل كل صصخت نأ يغبني  
 نم نيعم رادقمو ، نحصلا اذھ اهيف عضوي ةريغص  
 عضوتي تلا ةريبكلا نأ وصلانأ امك ، لقتسم وحنبركسلا  
 وحنلا اذھبن وكتنأ يغبني ءلاضفلا مامأ

نإف، هتكر حر بياعمن اسنلإ عضي امنيد، اوظدلا  
 هميدقتي تحف؛ رايعلما قعضاخ اهمجأب نوكت هلاعفا  
 نولماعتي فيك متيار له رايعلمو باسحب نوكي ياشلا  
 دقء لاؤهنن أمب: نولو قديم هددت؟ تائيهلا يفس انلام  
 نيد وأ! ياشلا مهلا مّدقن لأ نور طضم اننإف، اوؤاج  
 أدبيو، نوحصلا كسمي مهدحاً نإف، ءاذغلا تقول ولد  
 يفف! لا؛ كانه يلاي تاین مّل كي لع ماعطلا عيزوت ي ف  
 يدحاق لطننت تناك امنيد، ءاروشاعو ءاعوساتي موي  
 مّث، ءازعلا بكوم ءماقلا لجلأ دجسما نم تائيهلا  
 نأ مكياع: لوقين اكا [ءملاعلا موحرملا] هّنإف، معجرت  
 «ءءئاملا هذهي لع عيمجلاس لجيلو، ماعطلا ءءئام او شرفت  
 نم اذهف؛ اهلمحتين اكا ي تلال كاشملا ب ماعلا هدحو اللهو  
 باقءة بيجعلا روملا

ي فرهظلا رضحيم لهّنأ ركذأ، تاونسلان مءنسي ف  
 عم هلا لصد فلاخ ببسب ءاروشاعو ءاعوساتي موي  
 هنم بلطي ثيد، كانه س لجين اكا، أنايحاً، لجا؛ ضعبلا  
 أنك، تاقولاً مظعم ي ف، نكل؛ ءفايضلا لجان مس ولجلا

هنيذ ف لا خ آر ط ، ت اونسلا ي دحا ي فو ؛ ل ز نما ي لا دوعذ  
، م اعطلا او خبط امنيحف ؛ دجسما ي ل ع ن يميقلا دحا ن يبو  
ي كلا ي ولعلا ق باطلا ي لا ل ا فطلا ا عاجو ، عاسنلا ت عا ج  
ل بق اورضد دقو ؛ قوف ن م عازعلا مسارم اودهاشي  
ي تد ا ضيا كانه ن اكو ، [عاذغلا دعوم ن م] ن يتعاس  
تانبو ، تاونس عبر لا ا ووذو ع ضرلا مهيفو ، ل ا فطلا ا  
ن يدجاو تم علا وه ن اكف ؛ تاونس ثلاث و ا ن يتنس ت او ذ  
طيحم ي ل ع ل طي ي ذلا ق باطلا كاذ ي ف ، ي ل ع لا ي ف  
ثيد ، لا م ا م ناقلا دجسم متيار ل ه م عا ل او ؛ دجسما  
ن ا ن يد ي ف ، عاسنلا ص صخم ققس ه فار ط ا ي ف دجوي  
ي ذلا امن وملعتل هو . ل اجر لا ص صخم ي لفسلا عاضفلا  
موي ي ف فاصنلا وميدع ص اخشلا كئلوا ه ب ماق  
ي لا هو خبط ي ذلا م اعطلا حنم ي لا اودم ع دقل ؟ عار و شاء  
ولو او مدقن ا نود ن م ، مهناز ع ب كومو مهنتيه دار ف ا  
ن يذلا راغصلا ت انبلاو ل ا فطلا او عاسنلا ادحاو انحص  
امنحو ؛ ن ول كاي م هو لفسلا ي ف مهيل ا نور ظني اوناك  
هنتيه دار ف ا ي لا ل كلا ا هيقب اولمد ، م اعطلا ل و انتن م او هنتا

تاداعلا لكنتى ضتقمب ،مهعم اوقفتا دق اوناك ىرخأ  
مهيلأ اومدقف ؛كذل لاثمأو ءصاخلا تابسحاو ديلاقتلاو  
مهددعناك ىلعأا يفن يدجاو تمانن أعم ،ماعظلا ءيقب  
!كذل فعضغ لبيد

حينما سمع والدنا بهذا الخبر ، أُصيب بالحمى لمدة  
عشرة أيام؛ فهذه هي القضايا التي كانت تُواجهنا،  
وتُواجه والدنا؛ فحينما أتوا عنده، وقالوا له: «يا سيدي،  
لقد حصل اليوم الأمر الكذائي»، فإنه بقي محمومًا طيلة  
عشرة أيام، وترك المسجد، إلى أن جاؤوا عنده في نهاية  
المطاف. أ فهل هذه هي مراسم عزاء الإمام الحسين؟  
فهذه مراسم عزاء يزيد، لا الإمام الحسين! وهي تختصّ  
بالشمر ويزيد وعمر! وفي ذلك الحين، سألته: «بالنظر  
إلى هذا الأسلوب وهذه الدقة وهذه المراقبة التي  
تعتمدها، هل كان وجودك في طهران برضاك  
ورغبتك؟»؛ فقال لي: «يا فلان، طيلة هذه الإثنتي  
وعشرين سنة التي قضيتها بطهران، لم يكن تواجهني  
هناك باختياري، ولو لساعة واحدة».

عيمجلا يديفي يذلا ي نار هطلا تملا علا وه اذهف  
 عيمجن من ارهط قر ايزلان ور طاقتيو ،هلجلاً مهحاوراً  
 ،ى رخأ لئاسمو ،نورخأ دارفأ كانه ناك امنيد! ندملا  
 ةدعي ل ل اقدقو ؛كذع عيمجد هاشنأ نكو ،ى رخأ ث ادحاو  
 ي ذاتسأ لى ل عر صأ تنك ،ن ارهط ي في تماقاً ليط :تازم  
 ،ل معلا اذه ي فب غراً لا ي نذلاً ،ي نليقيو ،ي ل نذأي ي كل  
 ي ل وقي ناكف ،هيف تنك ي ذلا فجنلا لى ل عجرأ ي كلو  
 ي ههذهو ؛ةحلصم كئاقبي فف ،قبا ،قبا ،قبا ،قبا :بأمئاد  
 ،ن يسجد محمد تيسا ي :ي ذاتسأ لى ل اقا ،موي تاذو .هترابع  
 مأ ،ايندلا ي في هلا ل ا دعولا كذق قحتين أ ي فب غرتل ه  
 ربصاو ،ن ارهط ي فبقبا ،كذ ي فب غرت تنك اذاف ؟ لا  
 ةعيبطب ماملأ ا رو هظ نأ ؛ي هلا ل ا دعولا اذه وه مامف  
 ليط :ل اقا مئ ،ي قبق ؟ لا مأ ق قحتين أ هدير تلهف ؛ل احلا  
 عوجر لا ئام ي و نأ تنك ،ن ارهط ي فاهتيضق ي تلا ةدملا  
 دنع ب هذا نأ ئامف ؛دهشم لى ل با هذا وأ ،فجنلا لى ل ا  
 ،[اضرلا] اذه ئيلع ي نبهو اللهو ؛ك اذ ي ل عوا ،اذه ي ل ع  
 دقف ؛ك انه لى ل ا تبهذي نذأ لى ل ع هر كشأو لى ل عته دمحا ئاؤ

هنا امك ، اضربا مامللا تسدقما تبتعا دنع هلاحر طح

ملاسلا هيع هفطلو هتيانعا ادروم عفو

**نم هجو نسحاب هفيلكت ناسنلا اءا قرورض  
هجناتلا هراظتنا واهب هبلق قلعتنود**

نيتلا سملان يتاه نيي عمجان مالاكلا ي تا ي ، انهو

روملا عمل ماعتين اناسنلا نكميفيكف ؛ نييضقلاو

يتد مامتها ه نوكي ثيحب ، ناقتلا او تابثلا اذه ل ك ب

تقولا ي فو ؛ سانلا تافيض ي ف مدختسي ي ذلنا نحصلا ب

ولو دجسما لكذ ي ف اقبلا ي ف تبغر ه نوكت لا ، هتاذ

هنا ي ا ؛ بق داصلا مامللا ملاكي نعم وه اذه ؟ ةدحاو تينائل

ي لع هتمهم ي دوين ا تيدوبعا ماقم ي ف ناسنلا ي لع

دقو ، دجسما ذه قراداب فلكم ن لا ا تناف ؛ هجو نسحا

، ي داقتعلاو ي ناميلا ن اكمل ا اذه قرادا كيلا تلكوا

تراصف ، ي دابعال حملا اذه ي ف فرصتلا كيلا ضوفو

ديرا لا انه ؛ ل وقتن ا كازوجي لاو ، هترادا كيلا تبجاو

ن لا ا ي ل تبغر لا ؛ لوقلا كيلا ي غبني لاو «انه دجاوتلا

لمع بولسا ي ف رتويس لكذ ن لا «رملا اذه ي ف

هدودرم ن م طحيو ، اريثك هتجيتن فعضيو ، ناسنلا

لَامَعِ يَدُوِيْ ذَلَا نِيْدَ فَلَاطَا دَجْوِيْدَ لَافَا ؛ رِيْبِكْ لَ كَشْبِ  
 لَبْ ، ءَبْحَمْرِيْ غَنَ عَهْبَمَوْ قِيْدِيْ ذَلَا نِيْبُو ، ءَبْحَمَوْ قَشْعَنَ ع  
 فَيَلِكْتَا يَدُوِيْ [ءَمْلَاعِلَا مَوْحَرْمَلَا] نَا كَدَقْلَا ؟ ءَيْهَارْ كَنَعُو  
 عِيْمَجَلَا نَا كَثِيْحْبْ ، ءَهْلَتْحِيْدِنَا كِيْ ذَلَا مَاقْمَلَا بَطْبَرْمَلَا  
 هَذَا ءَجْرَدِيْ لِإِ «مَاقْمَلَا اذْهَو ، دَجْسَمَلَا اذْهَقْ شَعِيْعِيْ هَذَا» : لَوْ قِيْدِ  
 نَا رِهْطَ ءَامَلَا رَابِكْ تَعْمَسْ ، كَانْهَ نَمَلْ حَرَامْنِيْدِ  
 ، دَجْسَمَلَا يِفَا ءَهْلَتْحِيْدِنَا كِيْ تَلَا ءَنَّا كَمَلَا كَلْتَعْ « : نَوْلَوْ قِيْدِ  
 رَجَاهُو ، هَذَا يَلْخَتَفِيْكَ ، نِيْدِيْرْمَلَا كَلْتَلُوْأِيْ لِإِ رَظْنَابُو  
 لَثَمْ هَدْحَلَا نَوَكِيْنَا أَلَاوَبَقْمَنَ كِيْمَلَا هَذَا يَأْ « ؟ دَهْشَمِيْ لِإِ  
 نَامَا يِفَا : ءَأَجْفَلَوْ قِيْدِمَثْ ، ءَنَّا كَمَلَا كَلْتَلْ ثَمُو ، دَجْسَمَلَا كَلْتَلْ  
 ! تَلْحَرْدَقْلَا ، يَلْعَدْتَاللّٰهَ

لقد سمعته يقول: «أريد أن أذهب إلى مشهد»،  
 لكنني رأيت أن الحقائق التي يجمعها لا تتناسب مع سفر  
 يوم أو يومين، بل كان يحمل فيها حتى الكتب، فقلت له:  
 «يا سيدي العزيز، كم سيستغرق سفرك؟»، فقال لي:  
 «سوف أبقى هناك إن شاء الله تعالى مدة أربعين يوماً،  
 إلى أن أرى ما الذي سيحصل بعد ذلك»، ثم التفت بعد

ذلك إلى أن أستاذه قال له في سفره إلى سوريا - وهو آخر  
سفر التقى فيه بالسيد الحداد -، وذلك في حرم السيدة  
زينب عليها السلام: «يا سيد محمد حسين، عليك الرحيل  
إلى مشهد، فلم يعد لك مكان بطهران».

ن، نامزلا نم ؤرتفوروم دعبك لذي لا انتفتلا انذا ي أ  
ني عبر أ ؤدمك انه ي لا ب هذا ن أ دير أ: بانل و قين ا ك ث يد  
اذ هف «ي لى لاعت الله مر دقي ي ذلا ام ك لذ دعبى ر أ م ث، أمويد  
ي فف؛ ق داصلا ماملا ا تياور ب ل مع: بهذع ل ا ق ي ذلا وه  
ءي شدي أ مسفن مر بدي لا ن ا ك، روملا ا ؤفاكل مر بيدتن ي ع  
ي تناكم خسر الأ ه: ل قين ن ك ي ملو، ل بقسما ي ف ع قيس ا مل  
مويلا نو كين أ ي ضتقت ؤيدوبعلا تناك ا ذ ا ف ا لا «ل بقسما  
ن أ ي ضتقت تناك ن ا و، ك لذ ب حري و هف، ن ا ك م ا ا ذ ه ي ف  
ي تحو، أ ضيا ك لذ ب حري ؤنا ف، دهشمى لا دغلا ي ف ب هذي  
، ر خا ن ا ك م ي لا دغ دعب ل حرين أ ؤيدوبعلا ت ضتقا اذا  
ل ك ي ف ه في ل ك تي دوؤيو هف ا ر م لا ا ي هتنا و؛ ك لذ ب حري ؤنا ف  
ا ذ ه ب ه بلق ق لعتين ا ن و د ن م ن كل، هجو ن سحاب ن ا ك م  
م ا م لا ا م لا ك ي نعم وه ا ذ هو؛ ن ا ك م ا



لَهفأ ؛ روملأ الوصد ءيفيكى لآ مآيلاً هذهم تفتلأو ، كئذ  
هنا أدباً نّظن كذم ن حنفا!؟ نولحريس مهنا نّظيدحاً ناك  
نيدلأ ن وملاظلا مأكلا ءلاؤه لحرىو ، موى ي تأسد  
مهت ت ناك مكف ؛ ءيبهذملاو ءينيدلا انكأ مآى لء اورطيس  
مكو ! اهد او ماقى تلا تاربيدتلأ ي ه مكو ! تاناك م لآ ن م  
ن كيم م تىحب ، ن كاملاً كئتى ف مه مادقأ خيسرتى لآ او عد  
قر دقلا ديت ءاج ، ءأجفو ! [ اهو كرتيس مهنا ] أدباً روصئى  
ن وقبى مهتلج ءقيرطب مهتفصد توطو ، ءيهلأ  
رملاً اذهنّأى فخي لاو ؟ لصدى ذلأ امف ؛ نيشو هدم  
هبكترأى ذلأ م لظلاى قبي لا ذأ ؛ ءم لظلا ءفاكى لء ق بطنى  
انذ ءر بع كئذى فو ؛ ايندلا هذى فب اسدن و دن م ملاظلا  
كلملاف **«م لظلا عمى قبي لاو ر فكلا عمى قبي ك لمل»** . اعيمج  
لاو ، ءيداعلا ءيرهاظلا ءلادعلا مر تحيدى ذلأ ر فكلا عمى قبي  
م لظلا عمى قبي .

ن ئادملاب ملاسلا هيلع ن ينمؤملا ريمأ ر م ، موى تاذ  
انذ مسقين أى لاعت الله و عدنو ؛ رى سكن اوىا دجوى تىحب



دقف {نَ يَهْكَافِ اهيفِ اُونَاكِ تَمَعْنُو \* مِيرِكِ مِقَمَو } ؛ كانهو  
بهدين أن اسنلا لبحتسلمان مو ، وحنلا اذهبء لاؤهن اكا  
مافء ، ءار ماسد سفذ في فو . ن يتعكر في لصيو ، كانه في لاء  
اهئاحنا عيمج ءطاحاب لكوتملا في سابعلا ءفيلخلا  
نم نيمداقلا كارتلاء نم مهمظعم ناك نيزلا ركاسعلا ب  
نأ نم أفوذ ، ايكرت نم مهضعبو ، ن اجيابرذأ في حاوند  
نوكينأ صرد ، اذهلو ؛ برعلا لبقنم ررضه قحلي  
هذه ءطساوب نكمتي في كلا ، ءابرغلا نم دنجلا ءلاؤه  
ءاج دقو ؛ سفذ في لء ظافحلا نم ءيقرعلا ءهجاوملا  
امهسبحو ، ماسلا امهيدع في ركسعلاو في داهلا نيمام لاء  
ايقيب في تد ، آدج ءعضاوتهم لآزنم امهحنم ثيد ، كانه  
ن. نامزلا نم ءدمن جسلا في فاناكو ، كانه

ام في لءهباتك في في زيرقما اهلقن ءصقن لآا تركذت  
، مباحصاً عم أسلا لكوتملا ناك ، مائلأ دحاً في فف بؤوب  
ءبيرحلا لئاسولاو ءحلسلا لود مهنيب ملاكلا رادف

1 رهشأ نم (ق ٨٤٥ - ٧٦٦) في زيرقما في لء بدمحاً نيدلا في قفس ببعلاوبا  
. ءر جهلاع ساتلاو نمائلا نينرقلا في فن يخرؤملا

نَأْتِعْمَسُ: مهنم دحاو لاقف، رصعلا كاذ في فدئاسلا  
 مسق هتطساوب عيطتسي أفيسد عنص دنهلا دلاب في مهدحاً  
 ؛ديدحلا اذكو، بشخلا اذكل عفو، نيرطش ي لا رجلا  
 اذهب اريتك لكوتملا فغشف: «هل ريطن لا فيسد وهو  
 لجأ نم دنهلا ي لامة عومجمل اسر لا هعفد أمم؛ فيسلا  
 في فيسلا ي لاء اولصحي ي كل، لجرلا كاذ ي لاء روثعلا  
 لهف، ديرتام ل كيطعن: «هل اولاقو، ةلئاط غلابم ل باقم  
 ةرييك ةورثي نجن من كمتف»؟ «كاذن مرثكأ في فبغرت  
 اوذخاف» «هديرين يملسما ةفيلخن»؛ هل اولاق ثيد، أددج  
 نم اوراتحاو عيمجلا بّجعت دقو هب اوؤاجو، فيسلا  
 ةيفيكو، هعنص ةقيرطو، هتدوجو، فيسلا كاذ ةدح  
 ؟ ةفيلخلا هنو طعيل ه: هبن ولعفي اذام او فرعي مدم؛ هلمع  
 هنو حنمين أ ي لاء مهيار رقتسا، ريخلاً ا في فو؟ هنبلا م  
 ، هسار دنع أمئاد فقي ي ذلا ةفيلخلا ي صخشلا س راحلا  
 ي عسين م ل كس أ ر ي لاء هب ي وهيو، هديف فيسلا كسميف  
 فيسلا اذهن كل؛ كر ابملا هسجو ةفيلخلا ي لاء ءادتعلا  
 ةصق في ف كاذو! هنيعد لكوتملا س أ ر ي لاء لا وهيد م

ماقي ذلا ريبدتلا لآموه اذھف ؛ھيلع ھنبا اھيف راثا تليوط  
ائم اظفحت انتناكم خيسرت انيلع :مهلوقو ،ءلاؤھ ھب  
لئاسملا ھذھا تميقلا !يزيز عايلا «ل بقتسملا في عقيس  
يلى قلملا فيلكتلا وھامى رنو ،انمويد متهذنا انيلع  
بھتيدأتل عسنو ،مويلا انقتاع

**رَبِّدِي لَأَ:** مھلاسلا ھيلع ماملال وقيد امنيد ،انھن مو  
لأان اسنلإا يلى عھنأ في نعيد كذن إف «**أر بيبتا ھسفنل دبعلا**  
دير ييتلا لامعلا أةجيتتو ،ل بقتسملا رومأب ھر كفل غشيد  
ييتلا ھتفيظو ءادلان آل ك في في عسلا ھيلع لب ،اھب مايقلا  
جراذ كذن لآ ؛لام أةجيتتو لى لاصوت ءاوس ،اھدّد  
بھيدوبعلا ماقمن عھمجاب

يلى لاعت عاشدنا انتببنا ريدقلا يلى لعا وعدن  
كلت مھفل انقويو ،بھيدوبعلا ماقم يلى عو ،ھئيلوا قيرط  
لعجيو ،انتايلع غولبنم انكمت ييتلا ھيھلا فرا عملا  
انلاعفا ھفاك يلى ءامءاد ءفر شمو ءبقارم ھئيلوا ھيلوا  
بانراكفاو انلاوقاوانتاقرصتو

**دمم ل آو دمحم يلى لعل ص مھللا**